إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس

د. نوره محسن محمد الدعجاني
قسم تصميم الأزياء والنسيج
كلية التصميم والفنون التطبيقية
جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: nora.m@tu.edu.sa

الملخص

تميزت المملكة العربية السعودية بتراث زاخر يمتد في مختلف أنحاء المملكة ليؤكد هويتها وأصالتها بما تحمله من تاريخ وتراث معماري غني، وما يحوي من رسومات زخارف تقليدية ذات سمات تراثية مختلفة وهي منتشرة بمختلف مناطقها، تجمعها وحدة طابع تراثي يعكس جوانب حضارية من تاريخ الأمة، فيبرز الموروث في جوانب عديدة (حضارية ومعمارية وعلمية وثقافية)¹، ولزخارف التراث السعودي دورا هاما في مجال البحث العلمي حيث انه غني بالتفاصيل الدقيقة والتي تعبر عن فترات زمنية مختلفة يمكن من خلالها احياء هذا التراث بعد الاف السنين، هدف البحث إلى ابتكار تصميمات مستوحاة من زخارف التراث السعودي على مكملات الملابس (الحزام ، الشال ، الكمامة) وتنفيذها بأسلوب التطريز الآلي، وقد كانت مشكلة البحث ما هي امكانية عمل تصميمات مختلفة بالتطريز الآلي على مكملات ملابس تبرز من خلالها هوية وجماليات زخارف التراث السعودي. ويفرض البحث امكانية عمل تصميمات مختلفة بالتطريز الآلي على مكملات الملابس لإبراز هوية التراث السعودي، نتائج البحث ان زخارف التراث السعودي المطرزة اضافة قيمة جمالية ووظيفية على مكملات الملابس ، ويوجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنتجة بالبحث عند مستوى دلالة 0.01 وفقا لميول المختصين، وأيضا وجود فروق بين التصميمات المنتجة بالبحث وفقا لميول المستهلكات ويوصي البحث بالمساهمة في الحفاظ على التراث السعودي بجميع أشكاله وتنوعه وإبرازه من خلال الملابس ومكملاتها في المحافل المحلية والعالمية والسعي في تسويق المنتجات الملبسية المطرزة التي تعكس هوية التراث السعودي.

الكلمات المفتاحية: التراث السعودي، التطريز الآلي، مكملات الأزياء.

Highlighting The Identity of The Saudi Heritage Motifs by Designing and Machine Embroidery on Clothing Accessories

Dr. Nora Mohsen Mohammed Dajani
Department of Fashion and Textile Design
College of Design and Applied Arts
Taif University
Kingdom Saudi Arabia
Email: nora.m@tu.edu.sa

ABSTRACT

The Kingdom of Saudi Arabia has been distinguished by a rich heritage that extends throughout the Kingdom to confirm its identity and originality, with its rich architectural history and heritage, and what contains authentic heritage, ornaments and traditional drawings with different heritage features and is spread in its various regions, united by a heritage character that reflects civilized aspects of the nation's history. The heritage is highlighted in many aspects (civilized, architectural, scientific, and cultural), the Saudi heritage has an identity that is replete with different features and includes arts and decorations that differ according to its regions. This heritage after thousands of years, the research aimed to create designs inspired by the motifs of the Saudi heritage on clothing accessories (belt, shawl, muzzle) and implement them in the style of machine embroidery, and the research problem was what is the possibility of making different designs with machine embroidery on clothing supplements through which an identity emerges Saudi heritage. The research imposes the possibility of making different designs with automatic embroidery on clothing accessories to highlight the identity of the Saudi heritage. The results of the research are that there are statistically significant differences between the designs produced in the research at a significance level of 0.01 according to the opinions of specialists, and also that there are differences between the designs produced in the research according to the tendencies of consumers, and the research recommends contributing to the preservation On the Saudi heritage in all its forms and diversity, highlighting it through clothing and its accessories in local and international forums, and endeavoring to market embroidered clothing products that reflect the identity of the Saudi heritage.

Keywords: Hand embroidery, traditional fashion, small production project.

مقدمة ومشكلة البحث:

لكل مجتمع تراثاً خاصاً يعبر عن عادات وتقاليد يتوارثه الأجيال منذ أقدم العصور وحتى وقتنا هذا وبذلك أصبح التراث تراكمي يستمد كل جيل مقوماته من الجيل السابق فتتماسك الأجزاء وتقوى الروابط ويظل التراث دائماً وابدأ مهما اختلفت المواقع والأجيال له جذور قوية ينهل منه الأبناء عن الآباء.⁽²⁾

فتزخر المملكة العربية السعودية بتراث حضاري وثقافي وتاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية، فلها إرثاً ضخماً ومتنوع وضعت لبنائاً أجيال متتالية وفق عاداتها وتقاليدها وظروفها واحتياجاتها عبر العصور، والمحافظة على هذا التراث ضرورة وطنية وحضارية، باعتباره مصدراً رئيسياً لحفظ التاريخ وإبراز هوية المجتمع السعودي، ذلك ان التراث مرجع لأصالة لشعوب، كما ان المحافظة عليه وسيلة من وسائل التلاحم بين الماضي بأصالته والحاضر بتقنياته، والمحافظة على هذا التراث تأتي من منطلقات عاطفية إلى جانب أنها لها دلالات عميقة، تأكيداً لاستمرار تفاعل المجتمع وحيويته، وتمسكه بعناصر هويته ومكان قوته وتميزه.⁽³⁾

فتنوعت مجالات الحفاظ على التراث بأوجه مختلفة ولكن هناك قصور في مجال التصميم والتطريز في اظهار تراثنا السعودي على مجالات واسعة داخليا وخارجيا عليه اتضحت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

1. كيف يمكن إبراز هوية التراث السعودي من خلالها مكملات الملابس.
2. ما مدى امكانية عمل تصميمات مستوحاة من التراث السعودي على مكملات الملابس بالتطريز الآلي.

الأهداف:

1. ابتكار تصميمات مستوحاة من زخارف التراث السعودي.
2. توظيف فن التطريز الآلي في إبراز هوية التراث السعودي من خلال مكملات الملابس (الحزام، الشال، الكمامة).
3. السعي في الحفاظ على هوية التراث السعودي وإبرازه في المحافل والمهرجانات المحلية والعالمية.

الفروض:

1. يمكن عمل تصميمات مستوحاة من هوية التراث السعودي على مكملات الملابس بأسلوب التطريز الآلي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لميول المتخصصين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لميول المتخصصين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس وفقاً لأراء المستهلكات.

الأهمية:

1. المساهمة في الحفاظ على هوية التراث السعودي من خلال إبرازه بفن التطريز الآلي على مكملات الملابس
2. امداد الاسواق المحلية بمكملات الملابس مطرزة تحمل بطابعها هوية التراث السعودي العريق لارتداها بالمحافل والمهرجانات المحلية والعالمية.

المنهجية المتبعة بالبحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي والتطبيقي من خلال دراسة التراث السعودي ودراسة فن التطريز الآلي وامكانية توظيفه في إبراز الهوية الوطنية وتوظيف الزخارف المستوحاة من التراث السعودي على مكملات الملابس باستخدام التطريز الآلي.

حدود البحث:

ترتكز حدود البحث على عمل مكملات ملابس مناسبة تبرز هوية وجماليات التراث الحضاري السعودي من مختلف مناطق المملكة.

أدوات البحث:

- مجموعات من التصميمات المنفذة من زخارف التراث السعودي بالتطريز الآلي على مكملات الملابس .
- استثمار الاستبيان على مدى ميول المتخصصين في التصميمات المنفذة المستوحاة من زخارف التراث السعودي

الإطار النظري للبحث:

- هوية التراث السعودي

الهوية بأنها ما يميز الفرد عن الآخر متضمناً سلوكاً اجتماعياً، وشعوراً نفسياً، ومدلولاً ثقافياً بأبعاد لغوية ودينية وتراثية محمولاً في كيان الفرد على امتداد الزمن واختلاف الجغرافيا.

فهويتنا تعكس تاريخاً متميزاً من خلال رؤية 2030 في بناء مجتمع حيوي يعتز ويفخر بآرثه الثقافي ويدرك أهمية المحافظة، وقد ذكر التراث الشعبي (الفلكلور) (بانه جميع المصنفات الأدبية او الفنية او العلمية التي يفترض انها ابتكرت في الاراضي السعودية وانتقلت من جيل إلى اخر وتشكل جزء من التراث الثقافي او الفني التقليدي السعودي)⁽⁴⁾

فالتراث هو ما وصل إليه مجتمع ما في كافة المجالات والذي يرتبط بتاريخها، وتعد الفنون على اختلاف أنواعها من أهم المكونات التراثية للشعوب حيث يعكس تراث الشعوب على سلوك الأفراد بحيث تنبثق العادات والتقاليد من هذا التراث ليصبح على شكل نظام يتخذه الناس في حياتهم، فعدم التمسك بالتراث يصرف الشعوب عن تاريخها، ويجعلها مقلدة للشعوب الأخرى الفرصة لإحكام سيطرة باقي شعوب العالم عليها⁽⁵⁾.

و هو ذاكرة الأمة، والتي ينبغي ان تكون حاضرة في حياة الأفراد بما تحمله من انجازات وتميز عبر التاريخ، تمكن الأجيال من التعامل معها وفق المراحل التاريخية وإعادة ترتيبها بما تقتضيه متطلبات تحصين الهوية للمجتمع⁽⁶⁾.

ويعد التراث عنصراً أصيلاً من عناصر الثقافة ومعبر أساسي عن الهوية الوطنية ويعد ارثاً حضارياً متميزاً، وهو خليط من الفنون النفعية والتي نحتاجها في حياتنا اليومية⁽⁷⁾. حيث يشهد المجتمع السعودي في حاضره النمو والتطور على جميع الأصعدة لان هذا المجتمع ذو جذور عريقة ولديه إرث عظيم فمع مواكبة العصر يجب توجيه المزيد من الاهتمام بهذا الموروث بجميع جوانبه⁽⁸⁾

لذلك تعد الازياء والملابس مظهراً مهماً من مظاهر الحضارة لمعظم الدول المختلفة كما انها أحد العلامات المؤثرة التي تمثل هوية المجتمع بشكل عام وشخصية الفرد بوجه خاص⁽⁹⁾

التطريز الآلي:

يعد فن التطريز واحد من أقدم وارقى الفنون وأكثرها جمالاً وقد عرفه الانسان منذ بداية لعصر الفرعوني وارتبط ارتباطاً وثيقاً بصناعة الملابس والمفروشات لإثراء القطع المطرزة بهدف إضافة قيمة جمالية ونوعية واقتصادية⁽¹⁰⁾.

يعد فن التطريز الآلي امتداد لفن التطريز اليدوي وهو من الفنون الجميلة ، واصبح اخراج اجمل التصميمات الزخرفية السريعة بواسطة الماكينات الحديثة وذلك باستخدام النسيج والزخارف والخيوط بتناسق ، وقد بلغ اوج ازدهاره باستخدام الماكينات الاتوماتيكية والتي تتطور يوماً بعد يوم.⁽¹¹⁾

حيث كان لظهور الحاسب الآلي واستخدامه في مجال الصناعة، أثر كبير في دقة العمل وسرعته خاصة في مجال الملابس ومكملاتها ، فأدى دوراً كبيراً في مجال التطريز الآلي وكذلك في مجال التصميم والنماذج ، لذا ساهم التطور التكنولوجي السريع في اختراع ماكينات التطريز الآلي بما تحويه من إمكانيات متعددة لزيادة سرعة الانتاج ورفع معدلات الجودة من أجل إبراز جماليات التصميم الزخرفي ثم تنفيذه بدقة بالغة (12).

مكملات الأزياء:

ارتبطت نشأة التزيين بالرغبة الفطرية للإنسان البدائي في التجميل وإضافة بعض اللمسات الجمالية لتزيين جسده سواء بالتلوين بالأصباغ المختلفة أو الوشم، وعلى ذلك كانت معرفته لوسائل الزينة أقدم من الملابس فالمكملات تعتبر عنصراً ذا قدره كبيره على جذب الانتباه. فقد تعددت وتنوعت أشكال مكملات الزينة واندمجت فيها القيم الفنية والتقنية بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع عبر العصور. التقسيم العام لمكملات الملابس: **المكملات المتصلة** تعد المكملات المتصلة "الكلف هي عادة مثبتة على الملابس ولا تنفصل عنه، وهي ما يضاف للقطعة الملبسة من حلي ، سواء خلال حياكتها أو عند الانتهاء من حياكتها. **المكملات المنفصلة** هي المكملات والحلي التي تم إضافتها من خامات متعددة حيث يمكن تثبيتها أو نزعها عن الملبس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الزي الرئيسي وتزيد من تأثيره، وبذلك وجدت مكملات الملابس المنفصلة منذ عصور قديمة وحتى الآن مثل "حقائب اليد، الأحزمة، الأحذية، الجوارب، الإيشاربات، أغطية الرأس، القفازات، الشال، الحلي والمجوهرات، الورود الصناعية" (13)

الإجراءات:

يتبع هذا البحث عدة اجراءات:

اولاً: تم الاطلاع على مختلف زخارف التراث بمناطق المملكة العربية السعودية والتي تتسم بطابع مختلف ومغاير عن باقي دول المنطقة وقد تم اختيار الزخارف والرسومات المعبرة عن التراث الموجود على (الابواب – النوافذ - الجداريات) للمناطق التالية:

1. المنطقة الشمالية (نسيج السدو)
2. المنطقة الجنوبية (فن القط العسيري)
3. المنطقة الشرقية (جصية المبانى بالأحساء)
4. المنطقة الوسطى نجد (الأبواب النجدية)
5. المنطقة الغربية الحجاز (الرواشين)

ثانياً: عمل التصميمات المستوحاة من زخارف التراث السعودي من مناطق المملكة

تم تحديد وحدات الاقتباس من كل منطقة من مناطق المملكة وتم ابتكار تصميمات محورة مقارنة لمصدر الاقتباس لتعبر عن الهوية الخاصة بالتراث السعودي

ثالثاً: تنفيذ التصميمات المختارة من زخارف التراث السعودي على مكملات الملابس باستخدام أسلوب التطريز الآلي.

تم تحديد مكملات الملابس (الحزام، والشال، والكمامة) كمكمل ظاهر يحمل هوية التراث السعودي ويضيف على الملبس الجمالية والتميز والتفرد.

رابعاً: الدراسة الإحصائية لمعرفة ميول المختصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة من التراث السعودي على مكملات الملابس (الحزام، الشال، الكمامة)

استعراض النتائج: تم عرض النتائج من خلال فروض البحث.
 من الدراسة النظرية والتطبيقية تم التأكد من:
 الفرض الأول الذي ينص: مدى إمكانية عمل تصميمات مستوحاة من هوية التراث السعودي على مكملات الملابس بأسلوب التطريز الآلي.
 لتحقيق صحة الفرض تم تطبيق الدراسة من خلال تنفيذ التصميمات المستوحاة من التراث السعودي على مكملات الملابس (الشال، الحزام، الكمامة) وفيما يلي عرض التصميمات المنفذة المستوحاة من التراث السعودي على مكملات الملابس بالتطريز الآلي.

- التصميمات المنفذة من زخارف التراث السعودي ومصدر اقتباسها:

جدول (1) التصميمات المنفذة من زخارف التراث السعودي على مكملات الملابس بالتطريز الآلي

المجموعة التصميمية من زخارف المنطقة الشمالية

تصميم منتج رقم (3:1) كمامة	تصميم منتج رقم (2:1) شال	تصميم منتج رقم (1:1) حزام
التصميم المستوحى من نسيج (السدو) بالمنطقة الشمالية		مصدر الاقتباس

			<p style="text-align: center;">المجموعة التصميمية من زخارف المنطقة الجنوبية</p>
<p>تصميم منتج رقم (3:2) كماسة</p>		
<p>تصميم منتج رقم (2:2) شال</p>			<p>تصميم منتج رقم (1:2) حزام</p>		
<p>التصميم المستوحى من جدارية لفن القط العسيري بالمنطقة الجنوبية</p>			<p>مصدر الاقتباس</p>

المجموعة التصميمية من زخارف المنطقة الشرقية

تصميم منتج رقم (3:3) كماسة	تصميم منتج رقم (2:3) شال	تصميم منتج رقم (1:3) حزام
التصميم المستوحى من جصية المباني بمدينة الأحساء بالمنطقة الجنوبية		مصدر الاقتباس ¹⁴

المجموعة التصميمية من زخارف منطقة نجد

تصميم منتج رقم (3:4) كماسة	تصميم منتج رقم (2:4) شال	تصميم منتج رقم (1:4) حزام
<p>التصميم المستوحى من الأبواب النجدية بالمنطقة الوسطى</p>		<p>مصدر الاقتباس¹⁵</p>
المجموعة التصميمية من زخارف المنطقة الغربية

تصميم منتج رقم (3:5) كماسة	تصميم منتج رقم (2:5) شال	تصميم منتج رقم (1:5) حزام
التصميم المستوحى من الأبواب النجدية بالمنطقة الوسطى		مصدر الاقتباس ¹⁶

• من الدراسة الاحصائية تم عمل:

اولاً: استبيان تقييم المختصين للتصميمات المستوحاة من التراث السعودي على مكملات الملابس
 صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين جميع المحاور ودرجة كل عبارة من العبارات بالمحور والدرجة النهائية للمحور بالاستبيان.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية بالاستبيان والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان.

المحور الأول: الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة المحور ودرجة كل عبارة (الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي)، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي)

م	الارتباط	الدالة
1	0.911	0.01
2	0.735	0.01
3	0.603	0.05
4	0.826	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة

**المحور (الجانب الوظيفي) للتصميمات المنفذة بالتطريز
 الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي**

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.641	0.05
-2	0.927	0.01
-3	0.752	0.01
-4	0.801	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي) للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي، الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الارتباط	الدلالة	
0.726	0.01	المحور الأول: الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي
0.811	0.01	المحور الثاني: الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة تطبيق القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المختصين

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.952 – 0.887	0.915	المحور الأول: الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث السعودي
0.791 – 0.726	0.753	المحور الثاني: الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة بالتطريز الآلي المستوحاة من زخارف التراث

		السعودي
0.905 – 0.830	0.861	ثبات استبيان المختصين ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان قياس مدى تقبل المستهلكات للتصميمات المستوحاة من التراث السعودي والمنفذة بالتطريز الآلي على مكملات الملابس:

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة
1	0.853	0.01
2	0.771	0.01
3	0.628	0.05
4	0.892	0.01
5	0.701	0.01
6	0.870	0.01
7	0.634	0.05
8	0.792	0.01
9	0.611	0.05
10	0.640	0.05
11	0.909	0.01
12	0.748	0.01

يتضح من الجدول أن معاملين الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01، 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (7) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.937 – 0.866	0.891	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملين الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين، والجدول التالي توضح ذلك :

المجموعة الأولى: التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (حزام)

جدول (8) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	696.035	174.009	4	20.134	0.01 دال
داخل المجموعات	388.905	8.642	45		
المجموع	1084.940		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (20.134) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول م = 11.894	التصميم الثاني م = 17.250	التصميم الثالث م = 14.348	التصميم الرابع م = 19.945	التصميم الخامس م = 8.789
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**5.356	-			
التصميم الثالث	*2.454	*2.902	-		
التصميم الرابع	**8.051	*2.695	**5.597	-	
التصميم الخامس	**3.105	**8.461	**5.559	**11.156	-

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

شكل (1) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

من الجدول (9) والشكل (1) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "4" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين، يليه التصميم "2" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "1" ، وأخيرا التصميم "5" .

2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "3" لصالح التصميم "3" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "3" لصالح التصميم "2" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "4" لصالح التصميم "4" .

المجموعة الثانية : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (الشال)

جدول (10) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1019.929	254.982	4	63.663	0.01 دال
داخل المجموعات	180.233	4.005	45		
المجموع	1200.162		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (63.663) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول م = 13.778	التصميم الثاني م = 18.080	التصميم الثالث م = 19.655	التصميم الرابع م = 10.572	التصميم الخامس م = 7.021
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**4.302	-			
التصميم الثالث	**5.877	1.575	-		
التصميم الرابع	**3.206	**7.508	**9.083	-	
التصميم الخامس	**6.756	**11.058	**12.633	**3.550	-

شكل (2) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

من الجدول (11) والشكل (2) يتضح أن :

1. وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين ، يليه التصميم "2" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "4" ، وأخيرا التصميم "5" .
 2. توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "3" .
- المجموعة الثالثة : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (الكمامة)

جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1017.519	254.380	4	40.592	0.01 دال
داخل المجموعات	282.001	6.267	45		
المجموع	1299.520		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (40.592) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول م = 11.304	التصميم الثاني م = 6.400	التصميم الثالث م = 14.360	التصميم الرابع م = 19.569	التصميم الخامس م = 17.290
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**4.904	-			
التصميم الثالث	**3.056	**7.960	-		
التصميم الرابع	**8.265	**13.169	**5.209	-	
التصميم الخامس	**5.986	**10.890	*2.930	*2.279	-

شكل (3) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين

من الجدول (13) والشكل (3) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "4" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لميول المختصين ، يليه التصميم "5" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "1" ، وأخيرا التصميم "2" .
 - كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "5" لصالح التصميم "5" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "4" والتصميم "5" لصالح التصميم "4" .
- الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، والجدول التالية توضح ذلك :

المجموعة الأولى : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (حزام)

جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المختصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	862.771	215.693	4	53.030	0.01 دال
داخل المجموعات	183.031	4.067	45		
المجموع	1045.802		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (53.030) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 10.221	م = 19.793	م = 18.125	م = 7.164	م = 13.456

				-	التصميم الأول
			-	**9.572	التصميم الثاني
		-	1.668	**7.904	التصميم الثالث
	-	**10.961	**12.629	**3.057	التصميم الرابع
-	**6.292	**4.669	**6.337	**3.235	التصميم الخامس

شكل (4) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين

من الجدول (15) والشكل (4) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "2" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، يليه التصميم "3" ، ثم التصميم "5" ، ثم التصميم "1" ، وأخيرا التصميم "4" .
- توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "3" .

المجموعة الثانية : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (الشال)

جدول (16) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات

الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1117.845	279.461	4	34.520	0.01 دال
داخل المجموعات	364.304	8.096	45		
المجموع	1482.149		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (34.520) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 10.404	م = 13.978	م = 19.949	م = 7.675	م = 16.462
التصميم الأول	-				

			-	**3.574	التصميم الثاني
		-	**5.971	**9.545	التصميم الثالث
	-	**12.274	**6.303	*2.729	التصميم الرابع
-	**8.787	**3.487	*2.484	**6.058	التصميم الخامس

شكل (5) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين

من الجدول (17) والشكل (5) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، يليه التصميم "5"، ثم التصميم "2"، ثم التصميم "1" ، وأخيرا التصميم "4" .
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "4" لصالح التصميم "1"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "5" لصالح التصميم "5" .

المجموعة الثالثة: التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (الكمامة)

جدول (18) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات

الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	912.312	228.078	4	27.264	0.01 دال
داخل المجموعات	376.453	8.366	45		
المجموع	1288.765		49		

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (27.264) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لميول المختصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 10.230	م = 19.484	م = 15.724	م = 6.694	م = 15.309
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**9.254	-			

التصميم الثالث	**5.494	**3.760	-	
التصميم الرابع	**3.536	**12.790	**9.030	-
التصميم الخامس	**5.079	**4.175	0.415	**8.615

شكل (6) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لميول المختصين من الجدول (19) والشكل (6) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "2" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لميول المختصين ، يليه التصميم "3" ، ثم التصميم "5" ، ثم التصميم "1" ، وأخيراً التصميم "4" .
- توجد فروق بين التصميم "3" والتصميم "5" .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس وفقاً لميول المستهلكات
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لميول المستهلكات ، والجدول التالي توضح ذلك :

المجموعة الأولى : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (حزام)

جدول (20) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لميول المستهلكات

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المستهلكات"
0.01 دال	48.674	4	2915.348	11661.393	بين المجموعات
		195	59.896	11679.717	داخل المجموعات
		199		23341.110	المجموع

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (48.674) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقاً لميول المستهلكات ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المستهلكات"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 59.610	م = 44.886	م = 40.212	م = 50.822	م = 54.307
التصميم الأول	-				

			-	**14.723	التصميم الثاني
		-	*4.674	**19.397	التصميم الثالث
	-	**10.609	**5.935	**8.788	التصميم الرابع
-	*3.485	**14.094	**9.420	**5.303	التصميم الخامس

شكل (7) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات

من الجدول (21) والشكل (7) يتضح أن:

1-وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "1" كان أفضل التصميمات وفقا لميول المستهلكات، يليه التصميم "5"، ثم التصميم "4"، ثم التصميم "2"، وأخيرا التصميم "3".

2-كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "3" لصالح التصميم "2"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "4" والتصميم "5" لصالح التصميم "5".

المجموعة الثانية : التصميمات المطرزة على مكمل ملبسي (الشال)

جدول (22) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المستهلكات"
0.01 دال	35.179	4	4153.712	16614.849	بين المجموعات
		195	118.072	23024.040	داخل المجموعات
		199		39638.889	المجموع

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (35.179) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المستهلكات"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 48.201	م = 34.929	م = 59.610	م = 54.087	م = 40.457
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**13.271	-			

التصميم الثالث	**11.408	**24.680	-	
التصميم الرابع	**5.886	**19.158	**5.522	-
التصميم الخامس	**7.743	**5.528	**19.152	**13.630

شكل (8) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات

من الجدول (23) والشكل (8) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات وفقا لميول المستهلكات ، يليه التصميم "4" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "5" ، وأخيرا التصميم "2" .

المجموعة الثالثة: التصميمات المطرزة على مكمل ملابس (الكمامة)

جدول (24) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المستهلكات"
0.01 دال	50.644	4	3641.162	14564.649	بين المجموعات
		195	71.897	14019.818	داخل المجموعات
		199		28584.467	المجموع

يتضح من جدول السابق إن قيمة (ف) كانت (50.644) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقا لميول المستهلكات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (25) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المستهلكات"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 42.525	م = 33.300	م = 56.770	م = 51.015	م = 37.762
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**9.225	-			
التصميم الثالث	**14.245	**23.470	-		
التصميم الرابع	**8.490	**17.715	**5.755	-	
التصميم الخامس	*4.762	*4.462	**19.007	**13.252	-

شكل (9) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لميول المستهلكات

من الجدول (25) والشكل (9) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات وفقاً لميول المستهلكات، يليه التصميم "4"، ثم التصميم "1"، ثم التصميم "5"، وأخيراً التصميم "2".
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "5" لصالح التصميم "1"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "5" لصالح التصميم "5".

خلاصة النتائج:

- ان زخارف التراث السعودي المطرزة اضافة قيمة جمالية ووظيفية على مكملات الملابس.
- أن التصميمات الخمسة للمكمل الملبسي (الحزام) استحسان المختصين.
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنتجة بالبحث عند مستوى دلالة 0.01 وفقاً لميول المختصين.
- جود فروق بين التصميمات المنتجة بالبحث وفقاً لميول المستهلكات

التوصيات

- المساهمة في الحفاظ على التراث السعودي بجميع أشكاله وتنوعه وإبرازه من خلال الملابس ومكملاتها في المحافل المحلية والعالمية.
- السعي في تسويق المنتجات الملبسية المطرزة التي تعكس هوية التراث السعودي .
- البحث في عمل دراسات تطبيقية مماثلة تبرز جماليات الموروث الحضاري والملبسي بفن معاصر حديث.

المراجع

- القرني، حسن (2019م) "التراث العمراني ي الملكة العربية السعودية "الرياض، مكتبة العبيكان .
- نور الدين، خديجة و محمد، منى (2021م) " الطباعة الفنية والتراث السعودي من خلال التذكارات السياحية " مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع العدد 67 .
- الشمري، حصة بنت عبيد (2011م) " جهود المملكة في المحافظة على التراث العمراني ، حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق 3 (31) ، جامعة الازهر .
- صالح، نعمه حليفة (2011م) " الاتنوجرافي في تصميم تذكارات سياحية مستمدة من التراث السعودي كمدخل للإسهام في التنمية البشرية ، مجلة التربية ، جامعة الازهر : القاهرة

5. رشيدى، سلوى أحمد (2021م) " التراث ودورة في إثراء التصميم الإبداعي للخزاف المعاصر " مجلة التراث والتصميم المجلد الاول العدد الثاني .
6. القعوان ، صالح و الابرش ، محمود (2019م) آليات تعزيز الهوية الوطنية " مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، م(3) الجزائر
7. مصطفى ، سماء(2018م) : " التراث الشعبي وتأصيل الهوية المصرية في تصميم الحلي " مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجزء الاول (العدد11).
8. المسعودي، أفنان وخصيفان ، تيره (2020م) " ابتكار تصاميم مستوحاة من مجوهرات التراث السعودي " مجلة التصميم الدولية المجلد (11) العدد (4).
9. هلال ، سعاد و النعيمي ، ندى (2015م) " تصاميم الملابس النسائية وعلاقتها بالإكسسوارات " مجلة كلية التربية الاساسية (المجلد 21) لعدد89.
10. البسام ، ليلي و فدا ، ليلي (2002م) " التطريز اليدوي " دار الزهراء للنشر والتوزيع "
11. موسى ، سهام و سليمان ، احكام و نصر ، ثريا (2008م) " موسوعة التطريز تاريخه وفنونه وجودته " ط1، عالم الكتب ، مصر .
12. علي، لمياء (2008م) " ابتكار تصميمات مقتبسة من الخزاف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الخزفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي " رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
13. ماضي، ماجدة محمد واخرون(2005م): الموسوعة في فن وصناعة التطريز، دار الكتب، القاهرة.
14. نجم، ولاء (2019م):" تصميم ملصق اعلاني سياحي عن واحة الاحساء بالمنطقة الشرقية "مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصور.
15. نبوي ، اسماء (2018)"جماليات زخارف الابواب النجدية بن تأصيل الهوية العربية والتفكير الابداعي " مجلة العمارة والفنون الجزء 2 العدد 12.
16. منى، يماني (2013م)"جماليات الرواشين في مشغولات فنية برسوم الحاسب ثلاثية الابعاد" مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد32، مصر.